



# صحیح مسلم اردو

چہارم

ابوالحسن مسلم بن حجاج قشیری نیشاپوری رحمۃ اللہ علیہ  
(المتوفی ۲۶۱ ہجری)

مختصر فوائد: پروفیسر سید محمد تقی سلطان محمود جلالپوری



التَّائِقُ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ، وَسَاقَى الْحَدِيثَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَا  
أَذْرِي أَكَانَ يَمْنُنُ صَبُوحًا فَافَاقَ قَبْلِي، أَوْ اكْتَفَى  
بِصَغْفَةِ الطُّورِ».

[۶۱۵۶] ۱۶۳- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَانَ؛ ح:  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا  
تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ:  
عَمْرِو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

یہودی آیا جس کے چہرے پر تھپڑ مارا گیا تھا، اس کے بعد  
زہری کی روایت کے ہم معنی حدیث بیان کی، مگر انھوں نے  
(یوں) کہا: (رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "مجھے معلوم نہیں وہ  
(موسیٰ علیہ السلام) ان میں سے تھے جنہیں بے ہوشی تو ہوئی لیکن اتفاقاً  
مجھ سے پہلے ہو گیا یا کوہ طور کا صبح کاٹی سمجھا گیا۔"

[6156] ابوبکر بن ابی شیبہ نے کہا: ہمیں وکیع نے سفیان  
سے حدیث بیان کی۔ ابن نمیر نے کہا: ہمیں میرے والد نے  
حدیث بیان کی، کہا: ہمیں سفیان نے عمرو بن یحییٰ سے،  
انھوں نے اپنے والد سے، انھوں نے حضرت ابوسعید  
خدری رضی اللہ عنہ سے روایت کی، کہا: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:  
"انبیاء اللہ کے درمیان کسی کو دوسرے پر بہتر قرار نہ دو۔" اور  
ابن نمیر کی حدیث (کی سند) میں ہے: عمرو بن یحییٰ نے  
کہا: مجھے میرے والد نے حدیث سنائی۔

Free downloading facility for DAWAH purpose only

www.minhajusunat.com

## ۴۳- کتاب الفضائل

518

[6157] ہرآب بن خالد اور شیبان بن فروخ نے کہا:  
ہمیں حماد بن سلمہ نے ثابت بنانی اور سلیمان بنی سے حدیث  
بیان کی، انھوں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت  
کی کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "معاذ کی شب میں سرخ  
ٹیلے کے قریب آیا۔ اور ہرآب کی روایت میں ہے: میں  
موسیٰ علیہ السلام کے پاس سے گزرا، وہ اپنی قبر میں کھڑے نماز پڑھ  
رہے تھے۔"

[۶۱۵۷] ۱۶۴- (۲۳۷۵) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ  
خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ وَشَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«أَتَيْتُ - وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ: مَرَزْتُ - عَلَى  
مُوسَى لَيْلَةَ أُشْرِي يَبِي عِنْدَ الْكَنْثِبِ الْأَخْمَرِ،  
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

[6158] عیسیٰ بن یونس، جریر اور سفیان نے سلیمان بنی  
سے روایت کی، کہا: میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے سنا، کہہ  
رہے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں حضرت موسیٰ علیہ السلام  
کے پاس سے گزرا، وہ اپنی قبر میں نماز پڑھ رہے تھے۔" اور  
عیسیٰ کی حدیث میں مزید یہ ہے: "جس رات مجھے اسراء پر  
لے جایا گیا میں (موسیٰ علیہ السلام کے قریب سے) گزرا۔"

[۶۱۵۸] ۱۶۵- (...) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ مُوسَى؛ ح:  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،  
كِلَاهُمَا عَنْ شَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنْسِ؛ ح:  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ  
شَلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَانَ، عَنْ شَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ:  
سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».  
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ عِيسَى: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُشْرِي  
يَبِي».



على عرشه - (حل) عن أبي هريرة، وأبي سعيد - (ح)

٨١٧٠ - مداراة الناس صدقة - (حم طب هب) عن جابر - (صح)

٨١٧١ - مررت ليلة أسري بي على موسى قائماً يصلي في قبره - (حم م ن) عن أنس - (صح)

عرشه ( قال حجة الإسلام المراد بمجالس الذكر تدبر القرآن والتفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا ؛ فقد قال مالك بمجالس الذكر ليس مثل مجالسكم هذه بقص أحدكم وعظه علي أصحابه ويسرد الحديث سرداً إنما كنا نفعد فذكر الإيمان والقرآن ( فائدة ) في الفتوحات أن عمار بن الراهب رأى في نومه مسكينة الطفافية بعد موتها فقال مرحباً يا مسكينة قالت هيأت بأعمار هيأت ذهبت المسكينة وجاء الغني الأكبر، فيه ما تسأل عن أبيح له الجنة بخذ الميرها يظل حيث يشاء ؟ قال لم ذاك ؟ قالت على مجالس الذكر والصبر على الحق ( حل ) وكذا الخطيب ( عن أبي هريرة وأبي سعد ) رمز المصنف لحسنه

( مداراة ) بغير همز وأصله الهمز ( الناس صدقة ) قال العامري المداراة اللين والتعطف ومعناه أن من ابتلى بمخالطة الناس معاملة ومعاشرة فالأن جانباً وتلطف ولم ينفرهم كتب له صدقة ؛ قال ابن حبان المداراة التي تكون صدقة الدارى تخلفه بأخلاقه المستحسنة مع نحو عشيرته عالم يشنها بمعصية والمداراة بحث عنها مأمور بها ومن ثم قيل اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى ؛ وفي شرح البخارى قالوا المداراة الرفق بالجاهل في التلميح وبالفاسق بالنهي عن فعله وترك الإغلاظ عليه، والمداهنة معاشرة الفاسق وإظهار الرضى بما هو فيه، والأولى مندوبة والثانية محرمة وقال حجة الإسلام : الناس ثلاثة أحدهم مثل الغذاء لا يستغنى عنه والآخر مثل الدواء يحتاج إليه في وقت دون وقت والثالث مثل الداء لا يحتاج إليه لكن العبد قد يعتلي به وهو الذي لا أنس فيه ولا نفع فتجب مداراته إلى الخلاص منه ( حب طب هب عن جابر ) بن عبدالله هذا حديث له طرق عديدة وهذا الطريق كما قاله العلاني وغيره أعد لها من عدل لها المصنف واقتصر عليه ومع ذلك فيه يوسف بن أسباط الراهب أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبو حاتم صدوق يخطف كثيراً وفي اللسان عن ابن عدى حديث لا أعرفه إلا من حديث أصرم والعباس الراوى عنه في عداد الضعفاء وقال الهيثمي فيه عند الطبراني يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وقال الحافظ في الفتح بعد ما عراه لابن عدى والطبراني في الأوسط فيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيفه وقال ابن عدى لا بأس به قال الحافظ وأخرجه ابن أبي عاصم في آداب الحكماء بسند أحسن منه

( مررت ليلة أسري بي على موسى ) أى جاوزت موسى بن عمران حال كونه ( قائماً يصلي في قبره ) لفظ رواية مسلم . مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو يصلي في قبره أى يدعو الله ويبنى عليه ويذكره : فأمراد الصلاة اللغوية وقيل المراد الشرعية وعليه القرطبي فقال الحديث بظاهره يدل على أنه رأى رؤية حقيقية في البقعة وأنه صلى في قبره يصلى الصلاة التي يصلها في الحياة وذلك ممكن ولا مانع من ذلك لأنه إلى الآن في الدنيا وهي دار تعبد ، فإن قيل : كيف يصلون بعد الموت وليس لك حالة تكليف ؟ قلنا ذلك ليس بحكم التكليف بل بحكم الإكرام والتشريف لأنهم حبيب إلهم في الدنيا الصلاة فلزموها ثم تولفوا وهم على ذلك فتشرفوا بإبقاء ما كانوا يحبه عليهم فتكون عبادتهم إلهامية كعبادة الملائكة لا تكليفية ؛ وبدل عليه خبر يموت الرجل على ما عاش عليه ويحشر على ما مات عليه ؛ ولا تدافع بين هذا وبين رؤيته إياه تلك الليلة في السماء لأن للأنبياء مراتع ومسارح يتصرفون فيها شاموا ثم يرجعون أو لأن أرواح الأنبياء بعد مفارقة البدن في الرفيق الأعلى ولها إشراف على البدن وتعلق به يتمكنون من التصرف والتعرب بحيث يرد السلام على المسلم وبهذا التعلق رأى يصلى في قبره ورآه في السماء فلا يلزم كون موسى عرج به من قبره ثم رد إليه بل ذلك مقام روحه واستقرارها وقبره مقام بدنه واستقراره

# فَضْلُ الْقَبْلِ

## شرح الجامع الصغير للملازمة الناولي

وهو شرح نفيس للعلامة المحدث  
محمد المدعو بعبد الرؤف الناولي  
على كتاب « الجامع الصغير » من أحاديث البشير النذير  
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
نفعتنا الله بعلومهما

### الجزء الخامس

صحت هذه الطبعة وتقرئت على عدة نسخ من أهمها نسخة نفيسة مخطوطة في سنة ١٠٩٣ هـ  
وعلى غيرها تعليقات قيمة نفيسة من علماء الأجلة.

جميع حقوق التخليق والنقل محفوظة

تنبيه : قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات ، والشرح أسفلها  
مفصولاً بينهما بجدول  
ولتمام الفائدة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان



الأرض أجساد الأنبياء».

## ٢٠١، ٢٠٢ - باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٤ - حدثنا أحمد بن صالح أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث - أن الجراح مؤلف عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة - يعني ابن عبد الرحمن - حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَا عَشْرَةٌ - يُرِيدُ سَاعَةً - لَا يُوْجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْغَضْرِ».

الأرض: أي متعها وفيه مبالغة لطيفة (أجساد الأنبياء): أي من أن تأكلها فإن الأنبياء في قبورهم أحياء. قال ابن حجر المكي: وما أفاده من ثبوت حياة الأنبياء حياة بها يتعبدون ويصلون في يومهم مع استغنائهم عن الطعام والشراب كالملائكة أمر لا مرة فيه، وقد صنف البيهقي جزءاً في ذلك. قال المنذري: وأخرجه النسائي وابن ماجه وله علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره. وقد جمعت طرقه في جزء. وفي التل بعد سرد الأحاديث في هذا الباب ما نصه: وهذه الأحاديث فيها مشروعية الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وأنها تعرض عليه ﷺ وأنه حي في قبره. وقد أخرج ابن ماجه بإسناد جيد أنه ﷺ قال لأبي الدرداء: «إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» وفي رواية للطبراني «ليس من عبد يصلي علي إلا بلغني صلاته قلنا وبعد وفاتك قال وبعد وفاتي إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» وقد ذهب جماعة من المحققين إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي بعد وفاته وأنه يسر بطاعاته، وأن الأنبياء لا يملكون، مع أن مطلق الإدراك كالعلم والسمع ثابت سائر الموتى. وقد صح من ابن عباس مرفوعاً «ما من أحد يمر على قبر أخيه المؤمن وفي رواية بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه» ولابن أبي الدنيا إذا مر الرجل بقبر يعرفه فيسلم عليه عليه السلام وعرفه وإذا مر بقبر لا يعرفه رد عليه السلام» وصح أنه ﷺ كان يخرج إلى البقيع لزيارة الموتى ويسلم عليهم. وورد النص في كتاب الله في حق الشهداء أنهم أحياء يرزقون وأن الحياة فيهم متصلة بالجسد فكيف بالأنبياء والمرسلين. وقد ثبت في الحديث «الأنبياء أحياء في قبورهم» رواه المنذري وصححه البيهقي. وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ قال «مررت بموسى ليلة أسري بي عند كعب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره انتهى».

## ٢٠١، ٢٠٢ - باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٤ - (ثلاثا عشرة يريد ساعة): ولفظ النسائي يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، والمراد هنا ساعة نجومية والمراد أنها في عدد الساعات كسائر الأيام (يسأل الله): أي في ساعة منها، وهذه ساعات عرفة، وضمير التمسوها راجع إلى هذه الساعة (آخر ساعة): ظرف لالتمسوا والمراد بها ساعة نجومية فلا إشكال في الظرفية بأن يقال كيف يلتمس الساعة. كذا في حاشية النسائي السني. قال القاضي: اختلف السلف في وقت هذه الساعة وفي معنى قائم يصلي، فقال بعضهم

# عَوْنُ الْمِعْبُودِ

سَيِّح  
سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

لِلْعَلَّامَةِ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْحَقِّ الْعَظِيمِ أَبَادِي

طبعة جديدة مدققة ومصححة ومزقمة

الكتب والأبواب على كتاب تيسير المنفعة للسيد المرحوم

محمد فزاد عبد الباقي وموافقة للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

تحقيق وتصحيح

عبد الرحمن محمد عتيق

الجزء الثالث

قد سمي كتاب خزانة

مقابل آلام باغ كراچی



. . . . .

فلهذا أدخل حرف التشبيه في الرواية ، وحيث أطلقها فهي محمولة على ذلك ، والله أعلم .

وقد جمع البيهقي كتابا لطيفا في حياة الأنبياء في قبورهم أورد فيه حديث أنس : «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» أخرجه من طريق يحيى بن أبي كثير - وهو من رجال الصحيح - عن المستلم بن سعيد - وقد وثقه أحمد وابن حبان - عن الحجاج الأسود - وهو ابن أبي زياد البصري وقد وثقه أحمد وابن معين - عن ثابت عنه ، وأخرجه أيضا أبو يعلى في مسنده من هذا الوجه وشاهد هذا الحديث ما ثبت في صحيح مسلم من رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رفعه : «مررت بموسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره» وأخرجه أيضا من وجه آخر ، عن أنس ، فإن قيل : هذا خاص بموسى ، قلنا : قد وجدنا له شاهدا من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم أيضا من طريق عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه : «لقد رأيته في الحجر وقريش تسألني عن مسراي» الحديث ، وفيه : «وقد رأيته في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد كأنه» وفيه : «وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود ، وإذا إبراهيم قائم يصلي ، أشبه الناس به صاحبكم ، فحانت الصلاة فأمتهم» .

ومن شواهد الحديث أيضا ما أخرجه أبوداود من حديث أبي هريرة رفعه ، وقال فيه : «وصلوا على ، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم» سنده صحيح ، وأخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب بسند جيد «من صلى على عند قبري سمعته ، ومن صلى على نائبا بلغته» وعند أبي داود والنسائي ، وصححه ابن خزيمة وغيره ، عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة «فأكثروا فيه على من الصلاة ، فإن صلاتكم معروضة على ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» .

ومما يشكل على ما تقدم ما أخرجه أبوداود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه : «ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحه ، حتى أرد عليه السلام» ورواته ثقات . وجه الإشكال فيه أن ظاهره أن عود الروح إلى الجسد يقتضى انفصالها عنه ، وهو الموت . وقد أجاب العلماء

# فتح الملهم

بشرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله

تأليف

العلامة المحترم المفسر المكي الكبير الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير

بتعليقات نافعة

من فضيلة العلامة المفتي محمد رفيع العثماني رئيس دار العلوم كراتشي

المنهج والترقيم

نور البشركين نور الحق

المجلد الثاني

النشر

مكتبة دار العلوم كراتشي



الْعَالَمِينَ! وَقَالَ: فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَعَبَ [الْيَهُودِيُّ] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعِفُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبَيِّقُ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمِشٍ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَشَى اللَّهَ».

[٦١٥٤] ١٦١- (...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الَّتِيْمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اشْتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

[٦١٥٥] ١٦٢- (٢٣٧٤) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَا أَذْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ اكْتَشَى بِصَفْقَةِ الطُّورِ».

[٦١٥٦] ١٦٣- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

[٦١٥٧] ١٦٤- (٢٣٧٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَشَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ - وَفِي رِوَايَةٍ هَدَّابُ: مَرَزْتُ - عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَخْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

[٦١٥٨] ١٦٥- (...) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - ح: وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ، كِلَاهُمَا عَنْ شَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ، ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَى: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي».

٤ - بَابُ مِنْ فَضَائِلِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنَهَى ﷺ أَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

= يعني من العرش (أم كان ممن استشى الله) في قوله: «وَلْيُخَيَّرَ فِي الشُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَكَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ» [الزمر: ٦٨].

١٦٤- قوله: (وهو قائم يصلي في قبره) هذه حالة من أحوال البرزخ، ولا تكليف في عالم البرزخ، ولكن لا غرو أن يعاود الميت بعض ما كان يعتاده من أعمال الخير، ولا يشعر به من هو في الدنيا إلا إذا أَرَادَهُ اللهُ له على سبيل خرق العادة، وهذه الأحوال البرزخية لا تقاس بمقياس هذه الحياة الدنيا، ولا يبنى عليها شيء، ولا تستخرج منه نتيجة، **فإنما يؤمن بها كما يؤمن بأن أهل الإيمان والتقوى يتممون في قبورهم، وأهل الكفر والفساد يعذبون**.



مَنْبِتُ الْمَنْبِتِ عَمْرٍو

فِي نَسَبِهِ

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

المُسْتَدْرَجُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنَ السَّنَنِ بِقَلِيلِ الْعَدَلِ  
عَنِ الْعَدَلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

(٢٠٦ - ٢٦١ هـ)

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

الشَّارِحُ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / صَفِيِّ الرَّحْمَنِ الْمُبَارَكْفُورِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ



دار السلام للنشر والتوزيع

الرياض